Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن معانيها، ولو جاز حذف العاطف لجاز أن يقال: عندى درهم عشرون، واشتريت عبدا جبة. وهذا محال.

هذا وقد نسب أبوحيان إلى ابن جنى أنه كان لايجيز حذف العاطف. ولم يقع لى كلامه فى ذلك.

**٣ ـ لاتحذف أن الناصبة للمضارع من غير بديل.**

وهذا مذهب البصريين (١)، ولكن السهيلى اشترط فى مثل:

لَلُبسُ عباءةٍ وَتَقرَّ عَينى

أن يكون المعطوف عليه مصدرا، وهذا خلاف ما يشيع فى كتب ابن مالك، الذى اشترط أن يكون المعطوف عليه اسما ليشمل المصدر، ولذلك أجاز نحو: لولا زيد ويحسن إلى لهلكت، وقد ذكر يس فى حاشيته على الألفية نقلا عن شرح الفارضى أنه يشترط فى الاسم الخالص أن يكون مصدرا، إذ لا يعطف الفعل إلا على ما يشبه الفعل، فلا تقول: يعجبنى زيد ويكتب عمرو، بنصب الفعل عطفا على زيد، وإن كان اسما خالصا لأنه غير مصدر(٢). وهذا كلام السهيلى فإنه قال: «ألا ترى أنك لو جعلت مكان اللبس والتقضّى (٣) اسما غير مصدر فقلت: يعجبنى زيد ويذهب عمرو لم يجز، وإنما جاز هذا مع المصدر لأن الفعل المنصوب بأن مشتق من المصدر ودال عليه بلفظه، فكأنك عطفت مصدرا على مصدر(٤)». يقول هذا على الرغم من بيت الكتاب:

ولولا رجالٌ من رِزَامٍ أعزةٌ وآلُ سُبَيعٍ أو أسوءك عَلْقَمَا

---

(١) ينظر الانصاف ٥٦٠.

(٢) حاشية يس على الالفية ٢/٢٥٥.

(٣) يعنى فى البيت:

لقد كان فى حَولٍ ثواء ثويتُه تقضى لبانات ويسأمَ سائمُ

(٤) النتائج ٣١٨.